

تزايد الهجمات الأمريكية على اليمن. والحكومة “تسحب موافقتها”

كتبه نون بوست | 12 أغسطس، 2013



شنت طائرات أمريكية بدون طيار هجمات جديدة على الأراضي اليمنية أدت لمقتل ٦ أشخاص يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة.

وكانت الطائرات الأمريكية قد شنت أربع غارات على محافظات يمنية مختلفة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة أدت لمقتل ما يزيد عن ١٥ يمنية. فبعد هجمات استهدفت محافظات حضرموت ومأرب، استهدف اليوم الطيران الأمريكي محافظة لحج اليمنية.

وتزايدت الهجمات الأمريكية على اليمن حيث نفذت الطائرات من دون طيار سلسلة من الغارات منذ أواخر الشهر الماضي أدت إلى مقتل ٣٤ شخصا وجرح ٢٠ آخرين على الأقل، في الوقت الذي أغلقت فيه العديد من الدول الأجنبية سفاراتها بصنعاء إثر مخاوف من حدوث هجمات للقاعدة تستهدف مصالح غربية

وكانت اليمن قد أعلنت الأربعاء الماضي عن إحباط مؤامرة لتنظيم القاعدة للسيطرة على منشآت للنفط والغاز وعاصمة إحدى المحافظات في شرق البلاد.

وتأتي الهجمات الجوية كذلك بعد تحذيرات من هجمات محتملة قد ينفذها متشددون مما دفع واشنطن إلى إغلاق بعثاتها الدبلوماسية في الشرق الأوسط ودفع الولايات المتحدة وبريطانيا لإجلاء عاملين بسفارتيهما من اليمن. وقد أعادت واشنطن فتح مكاتب بعثاتها مرة أخرى عدا تلك في اليمن وباكستان.

يأتي ذلك في حين قالت صحف خليجية نقلا عن مصادر يمنية "موثوقة" أن اليمن تراجعت عن موافقتها بالسماح لطائرات عسكرية أمريكية بلا طيار بتكرار القيام بطلعات جوية فوق سماء (العاصمة صنعاء) بهدف إجراء عمليات مسح جوي تدرج ضمن خطة أمنية وقائية لمنع متسللين من عناصر تنظيم القاعدة من تنفيذ هجمات محتملة تستهدف منشآت أمنية وعسكرية ومقار لمثليات دبلوماسية غربية."

وكان نشطاء يمنيون بينهم الناشطة توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام، قد انتقدوا استمرار تحليق الطيران الأمريكي وقصفه اليمن، كما انتقدوا الحكومة بشدة لامتناعها عن اتخاذ موقف حاسم من الولايات المتحدة.

القتل الذي تمارسه الطائرات بدون طيار في [#اليمن](#) قتل خارج القانون وإرهاب أشد وأقبح من إرهاب الأفراد والجماعات، وهو...

<https://t.co/Orleyj1fDr>

Tawakkol Karman (@TawakkolKarman) [August 8, 2013](#) —

أكثر من ٢٠٠٠ شخص قتلهم طائرات أمريكا في اليمن بمباركة الحكومات العميلة المتعاقبة، وبصمت رهيب [#ضد ارهاب الطائرات بدون طيار](#)

— عبداللطيف العامري (@[August 11, 2013](#)) [al3bdallatif](#)

[NoonArabia@](#) صنعاء فتحت لواشنطن الاجواء في حين ان واشنطن فتحت لأبناء اليمن القبور

— وليد العماري (@[August 10, 2013](#)) [waleedpro](#)

قبل قليل طائرات الموت الامريكية تقتل من جديد في اليمن هذه المرة في
مديرية يافع محافظة لحج وقتيلين على الاقل من ابناء اليمن [NoDrones#](#)

– وليد العماري (@August 10, 2013) waleedpro)

للعلم : الطائرات بدون طيار عندما تطير فوق اراض غير امريكية تعتبر انتهاك
لسيادة تلك البلد والتحكم فيها من بعد من طيارين أمريكيان. [#اليمن](#)

– نون عربية (@August 11, 2013) NoonArabia)

سألت مسؤول رفيع عن سر الصمت تجاه القتل اليومي الذي تمارسه طائرات
الدرونز الامريكية في اليمن فأجاب : أيش تشتي اقول لك يا ابني!

فهمت شي!!

– وليد العماري (@August 10, 2013) waleedpro)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/217](https://www.noonpost.com/217)